



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6103

التاريخ: الخميس 2023/4/6

الفبر الرئيسي



ليلة الثانية... الاحتلال يقتحم المسجد
الأقصى ويعتدي على المعتكفين

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل يدعو الجميع للتحرك والتشديد نصرة للمسجد الأقصى
الاحتلال يقصف مواقع للمقاومة في غزة: قذائف صاروخية من القطاع
بن غفير يطالب بعودة الاغتيالات الإسرائيلية إلى غزة
عقب اجتماع طارئ في القاهرة... "الجامعة العربية" تطلق تحركاً دبلوماسياً للدفاع عن القدس
لجنة أممية تدين اقتحام الأقصى وتدعو إلى محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: الاحتلال مستمر بتدنيس المقدسات وخلق مناخ تصعيد وتوتر
5	3. اشتية: "إسرائيل" تضرب بعرض الحائط الأعراف والمواثيق الدولية
5	4. الشيخ: القيادة تجري اتصالات مكثفة لوقف عدوان الاحتلال على الأقصى
6	5. فتوح يوجّه نداءً للجاليات للاحتجاج تنديداً بعدوان الاحتلال على الأقصى
<u>المقاومة:</u>	
6	6. الاحتلال يقصف مواقع للمقاومة في غزة: قذائف صاروخية من القطاع
7	7. فصائل المقاومة: ما جرى في الأقصى يستوجب هبة شاملة ضد الاحتلال
7	8. هنية يصل إلى بيروت في زيارة خاصة
7	9. مشعل يدعو الجميع للتحرك والتشديد نصرته للمسجد الأقصى
8	10. النخالة: شعبنا يجب أن يكون حاضراً للمواجهة الحتمية في الأيام القادمة
8	11. حماس: قصف غزة محاولة فاشلة لمنع مساندتها للأقصى
8	12. الجهاد: صواريخ المقاومة رسالة تحذير أولية للاحتلال من مغبة التمادي في العدوان
8	13. "ألوية الناصر" تعلن مسؤوليتها عن قصف "سديروت" رداً على عدوان الاحتلال على الأقصى
9	14. إصابة جندي إسرائيلي في الخليل واشتباكات مسلحة في نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. نتنياهو: "إسرائيل" ملتزمة بحرية العبادة ونعمل على تهدئة الأوضاع
9	16. بن غفير يطالب بعودة الاغتيالات الإسرائيلية إلى غزة
10	17. "إسرائيل" تنشر 7500 شرطياً خلال عيد الفصح... وتنقل كتبتين إضافيتين إلى الضفة
10	18. مطالبة الإسرائيليين بحمل سلاحهم خلال جميع تنقلاتهم
10	19. الجليل الأعلى: القبة الحديدية ترصد هدفا ليس موجودا وسماع دوي انفجار
11	20. الشرطة الإسرائيلية تحاول تبرير أقوال شبتاي العنصرية عن العرب
11	21. غالانت يجري تقييماً للوضع الأمني بمشاركة هليفي وبار
11	22. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: قادرون على ضرب إيران بدون مساعدة أمريكية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	23. المستوطنون اليهود يصعدون في الأقصى بدعوات لذبح القرابين

12	24. "رأينا الموت والشباب حمونا بأجسادهم" .. معتكفات يروين للجزيرة نت تفاصيل اقتحام المسجد الأقصى
14	25. "أوقاف القدس" يدعو لإعمار الأقصى ويؤكد فتحه للمعتكفين طيلة رمضان
14	26. وسط أعمال تخريب وتنكيل.. "إسرائيل" تعتقل 2,200 فلسطيني منذ بداية العام
14	27. مسيرات في غزة والضفة والداخل المحتل نصرته للأقصى
15	28. "المتابعة": عدوان الاحتلال الوحشي الدموي على المسجد الأقصى مخطط مسبقاً
مصر:	
15	29. السيسي يدعو لتضافر الجهود الدولية لإحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
15	30. مؤسسات دينية مصرية تدعو لاحترام الوضع التاريخي والقانوني للقدس
الأردن:	
16	31. الأردن يحذّر من استمرار اعتداءات شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المصلين
لبنان:	
16	32. تنديداً لبناني باقتحام المسجد الأقصى: "تجاوزٌ لكل المحرّمات"
16	33. أعضاء برلمان وأحزاب وشخصيات لبنانية ينددون العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى
عربي، إسلامي:	
17	34. عقب اجتماع طارئ في القاهرة... "الجامعة العربية" تطلق تحركاً دبلوماسياً للدفاع عن القدس
17	35. إدانات عربية لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية المسجد الأقصى
18	36. "التعاون الإسلامي" تحذر من تداعيات اقتحام الأقصى والاعتداء على المصلين
18	37. أردوغان يطالب بوقف الهجمات "الدينية" على الأقصى بأسرع وقت
19	38. رئيس الوزراء الباكستاني يدين اعتداء الاحتلال على المصلين في "الأقصى"
19	39. إيران تدين هجوم الاحتلال على الأقصى وتطالب بتدخل فوري
دولي:	
19	40. غوتيريش يعرب عن صدمته إزاء عنف قوات الاحتلال في المسجد الأقصى
19	41. لجنة أممية تدين اقتحام الأقصى وتدعو إلى محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها
20	42. البيت الأبيض يعرب عن قلقه من أعمال العنف في المسجد الأقصى

20	43. الاتحاد الأوروبي يبدي استياءه من اقتحام الأقصى
20	44. روسيا تدعو إلى تهدئة الوضع في الأقصى بشكل عاجل
21	45. المملكة المتحدة تؤكد ضرورة احترام وحماية حرمة الأماكن المقدسة
21	46. رئيس وزراء كندا: قلقون من أحداث العنف في المسجد الأقصى
21	47. عضوا كونغرس يطالبان بايدن باتخاذ إجراءات لمحاسبة "إسرائيل"
حوارات ومقالات	
21	48. المقاومة ورسائل رمضان... د. عصام شاور
23	49. متى يتحرك الأردن وبأي وسيلة دفاعاً عن "خطوطه الحمراء"؟... بسام البدارين
25	50. ميليشيا بن غفير ذراع أمني حصري لليمين الإسرائيلي... جمال زحالقة
كاريكاتير:	
28	

١. الليلة الثانية... الاحتلال يقتحم المسجد الأقصى ويعتدي على المعتكفين

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي - مساء الأربعاء ليلة الثانية - باحات المسجد الأقصى وذلك قبل انتهاء صلاة التراويح واعتدت على المعتكفين فيه، ثم قامت بملاحقة المصلين والمعتكفين وأفرغت المسجد القبلي منهم بالكامل. فقد أفاد مراسل الجزيرة، بأن قوات الاحتلال قد اعتدت على المصلين قبل انتهاء صلاة التراويح، كما أطلقت الرصاص المطاطي على المصلين والموجودين في باحات المسجد. وحسب مراسل الجزيرة فقد بدأت قوات الاحتلال في إخلاء المسجد الأقصى من المصلين والمعتكفين وقامت بملاحقتهم والاعتداء عليهم. وقال مراسل الجزيرة في القدس المحتلة إلياس كرام، إن مواجهات نشبت في الأقصى بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت باحات المسجد وأطلقت على المصلين الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وأضاف المراسل أن شرطة الاحتلال أطلقت مسيرة فوق الأقصى، لرصد ومتابعة مجريات الأوضاع في باحاته، ثم انتهى الأمر بانسحابها من باحات المسجد في منتصف الليل مع إبقاء وجودها عند الأبواب. ودفعت قوات الاحتلال بمزيد من التعزيزات إلى البلدة القديمة في القدس، كما منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى باب الأسباط.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إن سلطات الاحتلال نقلت عشرات المعتقلين من المسجد الأقصى إلى معسكر "متسودات أدوميم" قرب بلدة العيسوية.

الجزيرة.نت، 2023/4/5

٢. أبو ردينة: الاحتلال مستمر بتدنيس المقدسات وخلق مناخ تصعيد وتوتر

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن "الاحتلال الإسرائيلي مصر على الاستمرار بتدنيس المسجد الأقصى وخلق مناخ للتصعيد وعدم الاستقرار والتوتر". وأضاف أن "ما تقوم به إسرائيل من اقتحام للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، يشكل صفة للجهود الأميركية التي حاولت خلال الفترة الماضية، إيجاد حالة من الهدوء والاستقرار في شهر رمضان المبارك". وأكد أبو ردينة أن ما حدث في المسجد الأقصى يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة تريد جر المنطقة إلى مزيد من التدهور وعدم الاستقرار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٣. اشتية: "إسرائيل" تضرب بعرض الحائط الأعراف والمواثيق الدولية

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الأربعاء، في رام الله، رئيس مكتب تمثيل كندا لدى فلسطين، وأطلعته على آخر التطورات وانتهاكات الاحتلال، كما بحث معه تعزيز التعاون المشترك بين البلدين. وشدد رئيس الوزراء على أن إسرائيل، بانتهاكها حرمة الأماكن المقدسة والعبادة وما شهدناه من اعتداءات على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى، تضرب بعرض الحائط جميع الأعراف والمواثيق الدولية والقانون الدولي والإنساني في فلسطين. وطالب اشتية المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف إجراءاتها وانتهاكاتها كافة بحق شعبنا، وإلزامها بجميع الاتفاقيات الموقعة معها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٤. الشيخ: القيادة تجري اتصالات مكثفة لوقف عدوان الاحتلال على الأقصى

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن القيادة تجري اتصالات مكثفة مع الأشقاء والعديد من الدول، لوقف عدوان الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك والمصلين". وقال الشيخ "إن اقتحام المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال والاعتداء على

المصلين بهذه الوحشية يتطلب التحرك العاجل فلسطينيا وعربيا ودوليا، ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم في حماية المقدسات والمصلين من بطش الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٥. فتوح يوجّه نداءً للجاليات للاحتجاج تنديداً بعودان الاحتلال على الأقصى

رام الله: وجّه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، نداءً إلى الجاليات الفلسطينية والإسلامية في جميع أنحاء العالم، خاصة في أوروبا وأميركا، بالاحتجاج والاعتصام أمام السفارات الإسرائيلية في جميع أنحاء العالم وأمام المقرات والمؤسسات الدولية للتعبير عن غضبهم ورفضهم للجرائم التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك والمصلين بالمدينة المقدسة من قبل حكومة الاحتلال الفاشية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

٦. الاحتلال يقصف مواقع للمقاومة في غزة: قذائف صاروخية من القطاع

محمد محسن وتد: قصف الطيران الحربي للاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء، مواقع للمقاومة في قطاع غزة، فيما قصفت المقاومة الفلسطينية في القطاع فجرًا، مستوطنات "غلاف غزة" بعدة قذائف صاروخية. وسمع دوي انفجارات غرب مدينة غزة، وذلك بعد أن استهدفت طائرات مسيرة لجيش الاحتلال موقعًا للمقاومة غرب غزة. وسمع دوي انفجارات ضخمة بفعل القصف، الذي تسبب بأضرار في منازل وممتلكات الفلسطينيين. لكن لم ترد تقارير فورية عن تسجيل إصابات في صفوف الفلسطينيين.

وأغار الطيران الحربي للاحتلال للمرة الثانية على مواقع تدريب تتبع للمقاومة الفلسطينية بقطاع غزة، فيما زعم جيش الاحتلال مهاجمة مواقع لإنتاج وتخزين الأسلحة.

ودوت صافرات الإنذار في محيط مستوطنات "غلاف غزة" في تحذير إلى إطلاق رشقة صاروخية من القطاع، عقب الغارات التي شنّها الطيران الحربي الإسرائيلي على مواقع للمقاومة في غزة.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن منظومة القبة الحديدية اعترضت صواريخ أطلقت قرب نتيفوت، علما أن المقاومة أطلقت 16 قذيفة صاروخية على دفتين، حيث شملت الدفعة الأولى 9 قذائف، بينما الثانية 7 قذائف صاروخية.

وأكد المتحدث باسم جيش الاحتلال في بيان له، أنه تم رصد إطلاق 16 صواريخ من غزة على دفتين، مشيراً إلى أن منظومة القبة الحديدية اعترضت 4 منها.

عرب 48، 2023/4/5

٧. فصائل المقاومة: ما جرى في الأقصى يستوجب هبة شاملة ضد الاحتلال

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن الاعتداء المتواصل على المسجد الأقصى واقتحامات المستوطنين المتطرفين والتهجم على المرابطين بالضرب والتكسير والاعتقال هو "عدوان صهيوني خطير" يستوجب هبة شعبية وفصائلية شاملة لإشعال الأرض الفلسطينية المحتلة ناراً ولهيباً تحت أقدام الاحتلال. وشددت الفصائل في بيان لها، على أن العدوان لن يفلح في تغيير الواقع التاريخي وطمس الهوية الإسلامية في القدس والمسجد الأقصى، ولن تعطي العدو شرعية دينية فيه.

فلسطين أون لاين، 2023/4/5

٨. هنية يصل إلى بيروت في زيارة خاصة

بيروت: وصل إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ظهر اليوم [أمس] إلى العاصمة اللبنانية بيروت. ولم يكشف الموقع الرسمي لحركة حماس، الذي أذاع النبأ عن جدول لقاءات هنية، لكنه أشار إلى أنها زيارة خاصة تستمر عدة أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/5

٩. مشعل يدعو الجميع للتحرك والتشيد نصره للمسجد الأقصى

أكد رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل، أن ما يجري في المسجد الأقصى نقلة خطيرة في العدوان عليه واستباحته، والهجية ضد إخواننا وأخواتنا المرابطين والمرابطات. وطالب مشعل الجميع بالسقف الأعلى من المبادرة، والتحرك والتفاعل والتشيد والنصرة والعمل الاختصاصي والميداني والشعبي كل في نطاق مجاله ومسؤوليته لنصرة المسجد الأقصى.

موقع حركة حماس، 2023/4/5

١٠. النخالة: شعبنا يجب أن يكون حاضراً للمواجهة الحتمية في الأيام القادمة

بيروت: أكد الأمين العام لحركة الجهاد، زياد النخالة، أن ما يجري في المسجد الأقصى يشكل تهديداً جدياً على مقدساتنا. وقال النخالة، في تصريح صحفي فجر الأربعاء: "على الشعب الفلسطيني أن يكون حاضراً بكل مكوناته للمواجهة الحتمية في الأيام القادمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/5

١١. حماس: قصف غزة محاولة فاشلة لمنع مساندتها للأقصى

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن شعبنا ومقاومته الباسلة في قطاع غزة وكل فلسطين سيقبضون سيفاً للقدس ودرعاً لها، وأن قصف الاحتلال لقطاع غزة لن يرهبنا، بل يزيدنا تماسكاً بممارسة حقنا في نصرة المسجد الأقصى المبارك. وأشار قاسم في تصريحات صحفية الأربعاء، أن القصف الصهيوني على قطاع غزة صباح اليوم محاولة فاشلة لمنع غزة من استمرار مساندتها بكل الوسائل لأهلنا في القدس والضفة الغربية.

موقع حركة حماس، 2023/4/5

١٢. الجهاد: صواريخ المقاومة رسالة تحذير أولية للاحتلال من مغبة التمادي في العدوان

غزة: قالت حركة الجهاد في بيان لها، إن الموقف من عدوان الاحتلال على الأقصى عبرت عنه المقاومة بالصواريخ التي لم تكن سوى رسالة تحذير أولية للاحتلال من مغبة التمادي في العدوان على المعتكفين والمصلين في المسجد الأقصى. وأضاف البيان: "جاءت هذه الرسالة في توقيت متزامن مع عدد من عمليات إطلاق النار في الضفة الغربية لتدل على أن معركة الدفاع عن الأقصى ستشمل كل مناطق الضفة وغزة والقدس والداخل المحتل" مؤكدة " أن الشعب الفلسطيني مستعد ومتأهب للدفاع عن الأقصى وسيذهب للمواجهة مهما بلغت التضحيات".

وكالة سما الإخبارية، 2023/4/5

١٣. "ألوية الناصر" تعلن مسؤوليتها عن قصف "سديروت" رداً على عدوان الاحتلال على الأقصى

غزة: أعلنت "ألوية الناصر صلاح الدين" الذراع العسكري للجان المقاومة الشعبية، مسؤوليتها عن قصف مستوطنة "سديروت" بستة صواريخ، رداً على جرائم الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك، واعتدائه على المصلين والمعتكفين. وحذرت الألوية في بيان لها تلقته "قدس برس"،

الأربعاء، الاحتلال من مغبة مواصلته واستمراره في جرائمه ضد الأقصى، مضيعة؛ ليعلم قادة الاحتلال أنهم سيدفعون ثمن هذه الجرائم غالياً".

قدس برس، 2023/4/5

١٤. إصابة جندي إسرائيلي في الخليل واشتباكات مسلحة في نابلس

القدس: تحدثت القناة (12) الإسرائيلية عن إصابة جندي إسرائيلي في إطلاق نار قرب الخليل. وقالت القناة إنه تم نقل المجدد إلى المستشفى في حين هزعت قوات الاحتلال إلى المكان. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس وبلدة بيت أمر في الخليل ومخيم نور شمس في طولكرم. واعتقلت قوات الاحتلال الضابط في الأجهزة الأمنية الفلسطينية تائر الأغير بعد حصار منزله وسط نابلس. وخاض رجال المقاومة الفلسطينية اشتباكات مسلحة مع جيش الاحتلال أثناء اقتحام المدينة. وفي بيان، قالت مجموعة "عرين الأسود"، إنها "تتصدى لاقتحام قوات الاحتلال لمدينة نابلس". وأضافت أن مقاتليها استخدموا ضدّ الجيش الإسرائيلي أسلحة نارية وعبوات ناسفة محلية الصنع.

القدس العربي، لندن، 2023/4/5

١٥. نتنياهو: "إسرائيل" ملتزمة بحرية العبادة ونعمل على تهدئة الأوضاع

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم (الأربعاء) إن تل أبيب تعمل على تهدئة الأوضاع بعد مصادمات بين الشرطة الإسرائيلية والمصلين في المسجد الأقصى. وأضاف نتنياهو، في بيان أوردته وكالة رويترز: «إسرائيل ملتزمة بحرية العبادة، والسماح لكل الأديان بالوصول، والحفاظ على الوضع الحالي. ولن تسمح لـ(المتطرفين) بتغيير ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6

١٦. بن غفير يطالب بعودة الاغتيالات الإسرائيلية إلى غزة

توجه وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، ايتمار بن غفير، إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، مطالبا بعودة الاغتيالات ضد قادة فلسطينيين في قطاع غزة. وقال بن غفير، في منشور على «تويتر»، إنه «حان وقت قصف الرؤوس في غزة. فالصواريخ التي

ترسلها حماس وغيرها تحتاج إلى رد يتجاوز القصف على مشاغل ومواقع غير مسكونة بالبشر». مطالباً الحكومة «التي أنا عضو فيها، بأن ترد بقوة هائلة على هذه الصواريخ، كل مرة». الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6

١٧. "إسرائيل" تنشر 7500 شرطياً خلال عيد الفصح... وتنقل كتيبتين إضافيتين إلى الضفة

وتنشر الشرطة نحو 7500 شرطي وعنصر في حرس الحدود ومتطوع في أنحاء إسرائيل، خلال الفصح اليهودي، خاصة في الأماكن المزدحمة، بينها التجمعات التجارية والأسواق والمتنزهات وشواطئ البحر وفي البلدة القديمة من القدس الشرقية. من جهة ثانية، عزز الجيش الإسرائيلي قواته في الضفة الغربية ورفع حالة الاستنفار في صفوفها. وأعلن عن نقل كتيبتين إضافيتين إلى الضفة وكتيبة ثالثة الخميس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6

١٨. مطالبة الإسرائيليين بحمل سلاحهم خلال جميع تنقلاتهم

القدس - وكالات: طالبت الشرطة الإسرائيلية المواطنين الذين بحوزتهم رخصة سلاح بأن يحملوا سلاحهم معهم إلى أي مكان يتوجهون إليه خلال أيام عيد الفصح اليهودي، الذي بدأ مساء أمس ويستمر حتى نهاية الأسبوع المقبل. وطالبت الشرطة هؤلاء المواطنين "بالقدوم مسلحين إلى صلوات العيد في الكُنس، واحملوا السلاح عندما تخرجون للتنزه في أنحاء إسرائيل". وتنتشر الشرطة ابتداء من اليوم نحو 7500 شرطي وعنصر في حرس الحدود ومتطوعين في أنحاء إسرائيل، خلال الفصح اليهودي، وخاصة في مناطق المسجد الأقصى وحائط البراق في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2023/4/6

١٩. الجليل الأعلى: القبة الحديدية ترصد هدفاً ليس موجوداً وسماع دوي انفجار

سمع سكان منطقة شمالي البلاد - الجليل الأعلى، عصر اليوم الأربعاء، دوي انفجارين على الأقل إثر إطلاق صاروخين من القبة الحديدية الإسرائيلية. ووفقاً لمصادر صحافية إسرائيلية لقد تم تفعيل القبة الحديدية (...). عن طريق الخطأ".

عرب 48، 2023/4/5

٢٠. الشرطة الإسرائيلية تحاول تبرير أقوال شبثاي العنصرية عن العرب

حاولت الشرطة الإسرائيلية يوم الأربعاء، تبرير الأقوال العنصرية لمفتشها العام، يعقوب شبثاي، بأن "طبيعة العرب هي القتل"، التي نشرتها القناة 12 التلفزيونية، مساء أمس. وبحسب ادعاءات الشرطة، فإن أقوال شبثاي أُخرجت من سياقها، واتهمت وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بتسريبها عمدا انتقاما من شبثاي لأنه يعارض إقامة "الحرس القومي" خارج إطار الشرطة.

عرب 48، 2023/4/5

٢١. غالانت يجري تقييما للوضع الأمني بمشاركة هليفي وبار

أجرى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، يوم الأربعاء، "تقييما خاصًا" للوضع، وذلك بشأن "الأحداث الأخيرة التي وقعت في قطاع غزة" المحاصر، تقرّر في نهايته "تعزيز العمل المشترك بين مختلف الأجهزة الأمنية"، وأفاد بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية بأن غالانت زار، مساء اليوم، موقعا جنوبي البلاد، نُصبت فيه بطارية "القبة الحديدية".

وأوضح البيان أن غالانت أجرى تقييما خاصا للوضع، بمشاركة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، رونين بار، ومسؤولين أمنيين آخرين.

وذكر البيان أن غالانت "تلقى لمحة عامّة" عن التطورات الأمنية، مشيرا إلى أنه تحدث مع عناصر الجيش الإسرائيلي في المكان.

عرب 48، 2023/4/5

٢٢. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: قادرون على ضرب إيران بدون مساعدة أمريكية

تل أبيب: قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هيرسي هاليفي، يوم الأربعاء، إن تل أبيب يمكنها، وهي مستعدة، لشن هجوم استباقي على إيران، حتى بدون مساعدة الولايات المتحدة.

وأضاف "نحن مستعدون للعمل ضد إيران، والجيش الإسرائيلي لديه القدرة على الضرب في كل من البلدان البعيدة والقريبة منا"، حسبما ذكرت قناة "أي نيوز 24" الإخبارية الإسرائيلية.

وأكد هاليفي أنه "في السنوات المقبلة، سيعزز الجيش الإسرائيلي بشكل كبير قدراته من أجل (ضربة استباقية على إيران)، وعلى الرغم من بعد المسافة، فإن مثل هذه الضربة ستكون ساحقة".

وأشار إلى أنه "إذا كانت الدولة اليهودية قادرة على مواجهة أي تحد أمني، فمن الأفضل دائماً أن تكون الولايات المتحدة إلى جانبنا".

القدس العربي، لندن، 2023/4/5

٢٣. المستوطنون اليهود يصعدون في الأقصى بدعوات لنذبح القرابين

رام الله: اقتحم مستوطنون، اليوم الخميس، المسجد الأقصى ضمن سلسلة اقتحامات متواصلة في شهر رمضان بدأت تتكثف وتأخذ طابعاً متحدياً. واقتحم عشرات المستوطنين المسجد على شكل مجموعات متتالية وأدوا طقوساً تلمودية عند أبوابه وفي الساحات، وقرب باب الرحمة، محميين بقوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية التي قيدت وصول المصلين المسلمين إلى المسجد قبل ذلك، ولا تزال تمنع الاعتكاف في داخله.

وفيما دعت منظمات شبابية أنصارها لتنظيم اقتحام جماعي كبير للأقصى، الأحد المقبل، احتفالاً باليوم العاشر من شهر أبريل (نيسان) وفق التقويم العبري، وهو اليوم الذي يرمز إلى الهجرات اليهودية إلى فلسطين، كتب 15 حاخاماً رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، يدعونها فيها للسماح لليهود بتقديم قرابين عيد الفصح في الأقصى. وحتى قبل تلقي الجواب، دعت «منظمات الهيكل» أنصارها إلى إحضار قرابينهم الحيوانية والتجمع، مساء الأربعاء المقبل، عند أبواب المسجد الأقصى المبارك، عشية «عيد الفصح» العبري، وحددت ساعة التجمع بالساعة العاشرة والنصف ليلاً.

ورداً على الدعوات اليهودية، دعا مسؤولون فلسطينيون ومرجعيات دينية إلى حماية الأقصى والنفير له، فيما أطلق ناشطون حملة تحت عنوان «افتحوا الاعتكاف في الأقصى».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6

٢٤. "أينا الموت والشباب حمونا بأجسادهم" .. معتكفات يروين للجزيرة نت تفاصيل اقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة- جمان أبو عرفة: صرخت عشرات المعتكفات بهلع وهن يشاهدن عن كثب اعتداء قوات الاحتلال على الشبان المعتكفين داخل المصلى القبلي في المسجد الأقصى بعد منتصف ليلة أمس الثلاثاء خلال اقتحام وصف بالأعنف بعد اقتحام الجمعة الثانية من رمضان 2022، حيث هدف الاقتحامان إلى منع الاعتكاف المبكر في المسجد قبيل عيد الفصح العبري.

كان الاقتحام حصيلة اعتداءات قوات الاحتلال على المعتكفين الفلسطينيين منذ بداية شهر رمضان المبارك، حيث اعتدت عليهم 4 مرات، وطردتهم من المسجد الأقصى ومنعت اعتكافهم 3 مرات، لكن الاقتحام الأخير كان الأشد، وفق ما أكده شهود عيان للجزيرة نت حين لخصوا ليلتهم قائلين "نجونا بمعجزة".

اعتكف مئات الفلسطينيين العزل داخل المصلى القبلي جنوبي المسجد بعد انتهاء صلاة تراويح 14 رمضان، وأغلقت على أنفسهم أبواب المصلى لمنع إخراجهم من قبل شرطة الاحتلال، حيث نجحت تلك الطريقة قبل 3 أيام في الثاني من أبريل/نيسان الجاري. ضمت صفوف المعتكفين رجالا ونساء من الشبان وكبار السن وحتى بعض الأطفال من القدس والداخل المحتل والضفة الغربية، والذين وصلوا صلاة القيام وتلاوة القرآن رغم قطع الكهرباء والإنارة عنهم، لكنهم فوجئوا بأعداد كبيرة من قوات الاحتلال الخاصة تقتحم المصلى من جهة المكتبة الختنية (تحت الأرض)، وعبادة المسجد الأقصى (شرقي القبلي)، وتبدأ بإطلاق قنابل الصوت الغاز والمطاط وتعتدي بالضرب المبرح عليهم ثم تعقل نحو 500 شاب، وتفرغ المصلى تماما قبيل صلاة الفجر.

وتقول إحدى المعتكفات للجزيرة نت (الاسم محفوظ لدواع أمنية) إنها جاءت مع والدتها وشقيقتها من مدينة نابلس للاعتكاف في المسجد الأقصى، ولم تتوقع أن يقتحم المصلى بتلك الطريقة بسبب أعداد المعتكفين، ومر منتصف الليل دون حدوث شيء، لكن قوات الاحتلال اعتلت سطح المصلى بعد الساعة الواحدة، فاضطرت المعتكفات إلى التقدم داخل المصلى (جنوبا) والانزواء جانبا لحماية أنفسهن، وشرعن في الدعاء جهرا لتثبيت المعتكفين.

حمونا بأجسادهم

"رأيت الموت بعيني، ونطقت الشهادتين، بكينا ورجفنا من الخوف، وتخضبت ملابسنا بدماء الشبان"، هكذا وصفت الشابة المعتكفة اللحظات الأولى بعد اقتحام قوات الاحتلال وسط الظلام الدامس الذي بددته المفرقات النارية التي أطلقها الشبان لمنع الاقتحام، وتقول إن الشبان شكلوا درعا بشريا حول النساء المعتكفات لحمايتهن، وتحصنوا بمقاعد بلاستيكية. وانقضت قوات الاحتلال على الشبان تضربهم عشوائيا بالهراوات والدروع والكراسي وتصعقهم بالكهرباء دون رحمة أمام النساء اللواتي تكدسن فوق بعضهم البعض بعد محاصرتهم ومنعهم من الحركة أو الكلام أو التصوير. وتقول شاهدة العيان إن إحداهن رأت شقيقها وهو يعذب، وأخرى مسنة صرخت من الألم بعد إجرائها عملية جراحية حديثا، وتضيف "امتأ المكان بالغاز واخنتق الجميع، أطلقوا القنابل المطاطية على أجساد الشبان مباشرة، كل من يتحرك كانوا يدوسونه بأقدامهم".

الجزيرة نت، 2023/4/5

٢٥. "أوقاف القدس" يدعو لإعمار الأقصى ويؤكد فتحه للمعتكفين طيلة رمضان

القدس - "الأيام": أعلن مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس فتح المسجد الأقصى للمعتكفين طيلة أيام وليالي شهر رمضان، داعياً كافة المسلمين لإعمار المسجد وخصوصاً قبل انقضاء شهر رمضان. وطالب المجلس "الشرطة الإسرائيلية، القوة القائمة بالاحتلال، بالبقاء خارج بوابات الأقصى وتمكين المصلين من كل أرجاء فلسطين من ممارسة حقهم بالوصول إلى مسجدهم الأقصى طيلة أيام السنة". وأضاف في بيان وصل "الأيام": "يؤكد المجلس أن المسجد الأقصى لم ولن يغلق في وجه المعتكفين، كل حسب استطاعته وبرنامجته ونيته، طيلة أيام وليالي شهر رمضان الفضيل". كما طالب المجلس بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين من داخل المسجد وإلغاء جميع أوامر إبعاد عشرات المقدسيين عنه.

الأيام، رام الله، 2023/4/6

٢٦. وسط أعمال تخريب وتنكيل... "إسرائيل" تعتقل 2,200 فلسطيني منذ بداية العام

الأناضول: أفاد نادي الأسير الفلسطيني اليوم [أمس] الأربعاء، بأن السلطات الإسرائيلية اعتقلت منذ بداية العام الجاري 2,200 فلسطيني في الضفة الغربية، أكثر من نصفهم في القدس الشرقية. وأوضح النادي أن مدينة القدس تُسجل شهرياً النسبة الأعلى في حوادث الاعتقال، حيث شهدت اعتقال 1,200 في الفترة ذاتها. وقال إن قوات الاحتلال صعّدت من استهداف المواطنين في القدس في شهر رمضان منذ عام 2021. وأوضح النادي أن عمليات الاعتقال شملت كل الفئات بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى إضافة إلى الجرحى، ورافقتها حوادث تخريب وتنكيل واسعة.

الجزيرة.نت، 2023/4/5

٢٧. مسيرات في غزة والضفة والداخل المحتل نصرته للأقصى

غزة: خرجت مسيرات غاضبة مساء الأربعاء، في قطاع غزة، والضفة المحتلة، والقدس، ومدن الداخل المحتل، تنديداً بعدوان الاحتلال على المسجد الأقصى، والاعتداء على المعتكفين. وخرجت مسيرات في عدد من محافظات قطاع غزة، بعد صلاة التراويح دعت إليها حركة حماس والفصائل الفلسطينية.

وفي الداخل المحتل، نظمت تظاهرة غاضبة في حيفا ومسيرة احتجاجية بأمر الفتح تنديداً بالاعتداء على المسجد الأقصى، فيما رفع المتظاهرون بحيفا لافتات منددة وصور الشهيد محمد العصبي من حورة. وشارك العشرات في تظاهرة غاضبة بساحة الأسير في مدينة حيفا تنديداً باقتحام قوات الأمن

الإسرائيلية للمسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين فيه. واعتقلت شرطة الاحتلال التي دفعت بقوات معززة إلى مكان التظاهرة، شابة لرفضها إنزال العلم الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/5

٢٨. "المتابعة": عدوان الاحتلال الوحشي الدموي على المسجد الأقصى مخطط مسبقا

قاسم بكري: أكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، صباح الأربعاء، أن "عدوان قوات الاحتلال، الليلة الماضية، على المسجد الأقصى، وخاصة اقتحام المسجد القبلي، والاعتداءات الدموية على المصلين، واعتقال المئات، يؤكد أنه عدوان مخطط له مسبقا، وهذا بات نهج حكومات الاحتلال في السنوات الأخيرة، على وجه الخصوص، بما فيها حكومة عصابات المستوطنين الحالية، لغرض فرض تقاسم زمني ومكاني على أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، بالذات في شهر رمضان المبارك". وختمت لجنة المتابعة بالقول إن "الأقصى ليس وحيدا ولن يكون وحيدا"، وجددت دعوتها لشد الرحال أكثر إلى المسجد خاصة في هذه الأيام، التي تتوالى فيها دعوات عصابات المستوطنين، بدعم حكومتهم، لتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى".

عرب 48، 2023/4/5

٢٩. السيسي يدعو لتضافر الجهود الدولية لإحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

القاهرة: دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لتضافر الجهود الدولية لإحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك، الأربعاء، مع نظيره القبرصي، في العاصمة المصرية القاهرة. وأكد السيسي "ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل تجنب تصاعد العنف ووقف الاستيطان، ودفع جهود التسوية النهائية من أجل إحلال السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية، وعلى أساس حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٣٠. مؤسسات دينية مصرية تدعو لاحترام الوضع التاريخي والقانوني للقدس

القاهرة: دعت مؤسسات دينية مصرية إلى «ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم للقدس الشريف ومقدساتها الإسلامية والمسيحية». وحذرت من «استمرار المخططات الإسرائيلية لتهود مدينة القدس».

وأدان مفتي مصر، شوقي علام، «اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى (مساء الثلاثاء)، وما تبع هذا الاقتحام من أعمال عنف واعتداءات على المصلين؛». في السياق، أدان مرصد الأزهر لمكافحة التطرف اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى. وشدد المرصد على أن «ما يقوم به الاحتلال يعد انتهاكاً صارخاً قد يؤدي إلى انفجار في الأوضاع داخل الأقصى والمنطقة بأسرها، وأن سلطات الاحتلال تتحمل المسؤولية بمفردها». ودعا العالم العربي والإسلامي لـ«نصرة (الأقصى) والسعي الجاد لوقف الممارسات الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/5

٣١. الأردن يحذر من استمرار اعتداءات شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المصلين

عمان: حذرت وزارة الخارجية الأردنية من أن استمرار اعتداءات شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المصلين، ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي، وفرض التقسيم الزمني والمكاني فيه، يمثل تصعيداً خطيراً وخرقاً لمادنا ومرفوضاً للقانون الدولي ومسؤوليات إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال. من جهتها، أدانت لجنة فلسطين النيابية في البرلمان الأردني، اقتحام قوات الاحتلال المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين داخله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٣٢. تنديد لبناني باقتحام المسجد الأقصى: "تجاوز لكل المحرمات"

نددت وزارة الخارجية اللبنانية اليوم [أمس] باقتحام المسجد الأقصى، مطالبةً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في وقف الاعتداءات الإسرائيلية. إلى ذلك، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إن الاقتحام الإسرائيلي يشكل «اعتداءً صارخاً وتجاوزاً لكل المحرمات، ما يستصرخ الضمائر للتدخل لوقف ما يحصل، خصوصاً في هذا الشهر الفضيل».

الأخبار، بيروت، 2023/4/5

٣٣. أعضاء برلمان وأحزاب وشخصيات لبنانية ينددون العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى

بيروت: نددت شخصيات لبنانية وأعضاء في البرلمان اللبناني وأحزاب لبنانية بالعدوان الإسرائيلي المتصاعد على المسجد الأقصى المبارك، واقتحامات باحاته والاعتداء على المصلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٣٤. عقب اجتماع طارئ في القاهرة... "الجامعة العربية" تطلق تحركاً دبلوماسياً للدفاع عن القدس

القاهرة: أدان مجلس جامعة الدول العربية، في اجتماع طارئ على مستوى المندوبين، اليوم [أمس] (الأربعاء)، اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، واعتبره «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني». وأعلن أنه «في حالة اجتماع دائم لمتابعة التطورات»، مطلقاً «تحركاً دبلوماسياً للدفاع عن القدس». وعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاً طارئاً برئاسة مصر. وأعلن مجلس الجامعة العربية، في بيان عقب الاجتماع، «عزم الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة على جميع الصُّعد والمستويات، بما في ذلك إطلاق تحرك دبلوماسي مكثف، من خلال الرسائل والاتصالات واللقاءات الثنائية، من أجل حماية مدينة القدس والدفاع عن مقدساتها الإسلامية والمسيحية، ودعم حقوق أهلها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/5

٣٥. إدانات عربية لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية المسجد الأقصى

الدوحة- مسقط- مكة- الجزائر- الرباط- بغداد- تونس: أثار اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى إدانات دول عربية عدة؛ فقد حذرت وزارة الخارجية القطرية، من إدخال أي تغييرات على الوضع التاريخي والقانوني بالمسجد الأقصى والقدس ومقدساتها، وحمّلت سلطات الاحتلال وحدها مسؤولية دائرة العنف التي ستتبع عن سياساتها الممنهجة ضد حقوق الشعب الفلسطيني. وأدانت الخارجية القطرية، في بيان صحفي الأربعاء، اقتحام قوات الاحتلال المسجد الأقصى، وتخريبه، والاعتداء على المصلين فيه، وحثّت المجتمع الدولي على التحرك العاجل لوقف هذه الإجراءات. سلطنة عُمان أعربت على لسان وزارة الخارجية عن استنكارها وإدانتها الشديدة لاقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى ومهاجمة المصلين والمعتكفين الأمنيين به، واعتقال العديد منهم. كما أدان البرلمان العربي التصعيد الإسرائيلي المتكرر بحق المسجد الأقصى، وخاصة في شهر رمضان المبارك، والاعتداء على المصلين والمعتكفين. رابطة العالم الإسلامي، أدانت الأربعاء، اقتحام قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى، والاعتداء السافر على المصلين الأمنيين.

وأدانت الجزائر، وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى والاعتداءات على المصلين والمعتكفين. وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان صدر عنها، الأربعاء، "إن هذه الممارسات الإجرامية الوحشية تمثل تعدياً سافراً على الأماكن

المقدسة وانتهاكاً صارخاً لجميع القوانين والأعراف الدولية". وأدانت المغرب، اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين وترويعهم خلال شهر رمضان المبارك. كما أعربت جمهورية العراق عن رفضها لاقتحام قوات الاحتلال لباحات المسجد الأقصى، قلب فلسطين المحتلة، "وما رافق ذلك من اعتداء همجي متوحش على المصلين المعتكفين العزل، وهم يؤدون صلواتهم ويحيون ليالي رمضان المبارك". ودعت الحكومة العراقية، في بيان الأربعاء، "المجتمع الدولي، إلى ردع هذه الأعمال الشائنة".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٣٦. "التعاون الإسلامي" تحذر من تداعيات اقتحام الأقصى والاعتداء على المصلين

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للسافر للمسجد الأقصى المبارك، واعتداءها الوحشي على المصلين في باحاته، واعتقال عدد منهم. واعتبرت المنظمة في بيان، صدر الأربعاء، هذا التصعيد الخطير اعتداء على حرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة، وانتهاكا صارخا لاتفاقيات جنيف، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٣٧. أردوغان يطالب بوقف الهجمات "الدينية" على الأقصى بأسرع وقت

أنقرة: طالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بوقف الهجمات "الدينية" للقوات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، و"في أسرع وقت". جاء ذلك في كلمة، الأربعاء، عقب مأدبة إفطار بالعاصمة أنقرة. وأضاف أنه "من الواضح أن موجة العنف التي تشنها الحكومة الإسرائيلية رغم كل التحذيرات وراءها مأزق الداخل"، مبينا أن "هذه تسمى سياسة ظالمة وسياسة دم وسياسة استنزاف". وأكد أنه "لا يمكن لتركيا أن تبقى صامتا حيال هذه الاعتداءات، التطاول على المسجد الأقصى ودوس حرمة الحرم الشريف خط أحمر بالنسبة إلينا".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/4/5

٣٨. رئيس الوزراء الباكستاني يدين اعتداء الاحتلال على المصلين في "الأقصى"

إسلام آباد: أدان رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، اعتداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى، مشددا على أن "هذا الاعتداء الوحشي ينتهك قدسية شهر رمضان المبارك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٣٩. إيران تدين هجوم الاحتلال على الأقصى وتطالب بتدخل فوري

طهران: أدانت إيران، الأربعاء، الهجوم الوحشي الإسرائيلي على المعتكفين في المسجد الأقصى. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في تغريدية "هذه الجريمة مدانة بشدة، وتستدعي رد فعل فوري من العالم الاسلامي، وأحرار العالم، والمحافل الدولية المسؤولة. وأكد أن هذا الهجوم الوحشي "يصور مرة أخرى أمام أعين العالم طبيعة هذا الاحتلال الإجرامية ومعاداة حقوق الإنسان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/5

٤٠. غوتيريش يعرب عن صدمته إزاء عنف قوات الاحتلال في المسجد الأقصى

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم الأربعاء، عن "صدمته" و"ذهوله" إزاء مستوى العنف الذي استخدمته قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المصلين الفلسطينيين داخل المسجد الأقصى المبارك. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش إن "الأمين العام مصدوم ومذبول للمشاهد التي رآها هذا الصباح للعنف والضرب من جانب القوات الإسرائيلية داخل المسجد القبلي في القدس، والتي حصلت في فترة مقدّسة بالنسبة لكلّ من اليهود والمسيحيين والمسلمين، وهي فترة يجب أن تكون للسلام واللاعنف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/5

٤١. لجنة أممية تدين اقتحام الأقصى وتدعو إلى محاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها

أدان مكتب لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، والذي أسفر عن إصابة وقمع واعتقال المئات من المصلين الفلسطينيين، كما ألحق أضرارا بمبنى المصلى القبلي.

وقال المكتب في بيان صدر عنه، إن "هذا العنف فظيع في فترةٍ تزداد فيها الحساسية الدينية، خاصة مع الاحتفال بشهر رمضان وعيد الفصح وعيد القيامة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/5

٤٢. البيت الأبيض يعرب عن قلقه من أعمال العنف في المسجد الأقصى

أعرب البيت الأبيض عن قلقه البالغ "حيال أعمال العنف التي شهدتها المسجد الأقصى المبارك في القدس الشرقية المحتلة. و"حضّ جميع الأطراف على تفادي تصعيد إضافي". وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي في تصريح له، "ينبغي، أكثر من أي وقت، أن يعمل الإسرائيليون والفلسطينيون معاً للحدّ من هذه التوترات وإعادة الهدوء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/5

٤٣. الاتحاد الأوروبي يبدي استياءه من اقتحام الأقصى

أبدى الاتحاد الأوروبي، استياءه من اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، مطالباً بالحفاظ على الوضع القانوني للأماكن المقدسة. وأوضح الناطق باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، أن "الاتحاد الأوروبي يتابع عن كثب مجريات الأحداث في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/5

٤٤. روسيا تدعو إلى تهدئة الوضع في الأقصى بشكل عاجل

أكدت روسيا، اليوم (الأربعاء)، أهمية اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل تهدئة الموقف بشأن المسجد الأقصى في القدس وقطاع غزة، في أسرع وقت.

وبحث مبعوث الرئيس الروسي الخاص للشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، مع سفير دولة فلسطين في موسكو عبد الحفيظ نوفل، الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وشدد الجانب الروسي على «أهمية اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل تهدئة الموقف في أسرع وقت ممكن وخلق الظروف الملائمة لإقامة عملية سياسية مستدامة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/5

٤٥ . المملكة المتحدة تؤكد ضرورة احترام وحماية حرمة الأماكن المقدسة

أكدت المملكة المتحدة، "ضرورة احترام وحماية حرمة الأماكن المقدسة ومكانتها"، عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين والمعتكفين فيه. وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اللورد طارق أحمد في تغريدة على صفحته الرسمية في "تويتر"، اليوم الأربعاء، "صدمت من الاستيلاء على رؤية المشاهد المزعجة لاقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى في القدس، ما أدى إلى إصابة العديد من المصلين خلال شهر رمضان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/5

٤٦ . رئيس وزراء كندا: قلقون من أحداث العنف في المسجد الأقصى

قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الأربعاء، إن بلاده تشعر بقلق بالغ من «الخطاب المشتعل» الصادر عن الحكومة الإسرائيلية، وأحداث العنف في المسجد الأقصى بالقدس، ودعا إلى تهدئة الوضع.

الخليج، الشارقة، 2023/4/5

٤٧ . عضوا كونغرس يطالبان بایدن باتخاذ إجراءات لمحاسبة "إسرائيل"

يواصل كل من النائبين في "الكونغرس" الأمريكي جمال بوماشن والسيناتور بيرني ساندرز، حملة تهدف إلى إيصال رسالة إلى إدارة الرئيس جو بايدن، تطالبها باتخاذ إجراءات ملموسة لمحاسبة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي وحقوق الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2023/4/5

٤٨ . المقاومة ورسائل رمضان

د. عصام شاور

نشرت كتائب القسام مقطع فيديو يوثق استهداف مقاتليها للطيران الحربي الصهيوني بعدد من صواريخ أرض جو في سماء قطاع غزة بعد استهداف طيران العدو لطائرة مسيرة للقسام. هذا الفيديو يعد من أبلغ الرسائل الرمضانية التي أرسلتها المقاومة الفلسطينية للمحتل الإسرائيلي في هذا الشهر

المبارك، هذه الرسالة تعني أن الغارات الجوية على قطاع غزة لن تكون سهلة بعد الآن، بل وقد تصبح مغامرة مكلفة جدًا مثلها مثل الاجتياحات البرية للقطاع التي باتت شبه محرمة على الدبابات الاسرائيلية.

قبل يومين حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد إسماعيل هنية دولة الاحتلال (إسرائيل) من نتائج انتهاكاتها في الضفة الغربية والقدس واقتحامات المسجد الأقصى، مؤكدًا أن الحركة تتحرك في ثلاثة مسارات من ضمنها تصعيد الجبهة ضد الاحتلال من خلال استمرار المقاومة في تطوير قدراتها في الضفة وغزة، وهذا الكلام تم تأكيده أكثر من مرة وآخرها من خلال ما تم عرضه في فيديو كتائب القسام المشار إليه آنفاً، وكذلك من خلال أعمال المقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية والقدس، والتي كان من ضمنها استهداف المقاومة الفلسطينية لمستوطنة في جنين واحداث اضرار مادية ونفسية بالغة، وكذلك التصدي للمستوطنين في الخليل وغيرها من مناطق الضفة، حيث أصبحت أعمال المقاومة فيها يومية وشاملة لجميع المناطق تقريبا، وهذا ما دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الى القول بأن الضفة الغربية خرجت عن سيطرة الاحتلال وعن أي مؤامرات أمنية في المنطقة.

قادة الكيان الاسرائيلي من خارج الحكومة الحالية يأخذون تحذيرات المقاومة على محمل الجد واستمرار الانتهاكات وأعمال القتل والاستيطان وتدنيس المسجد الأقصى يخيفهم لأنه حتما سيؤدي الى جولة جديدة من الصراع، ولكن الانقسام الإسرائيلي الداخلي والتناقض القائم بين حكومة المتطرفين من جهة والشارع الإسرائيلي والمؤسسات الاسرائيلية من جهة اخرى تسبب في الفوضى وعدم ضبط المستوطنين والمتطرفين في الضفة الغربية، ولهذا فإن رد فعل المقاومة والشارع الفلسطيني يزداد ويتصاعد بوتيرة عالية يوما بعد يوم وقد يصل نروته خلال شهر رمضان المبارك فتندلع انتفاضة شاملة أو جولة جديدة من سيف القدس اذا ما استمرت الجرائم والاستفزازات الاسرائيلية.

نحن نؤكد أن الأوضاع في الضفة الغربية في حالة غليان غير مسبوق، ولا يغرن الكيان الاسرائيلي ما يقدمه من تسهيلات مزعومة للفلسطينيين فهي لن تكون كافية لنزع فتيل الحرب، كما لا يغرنه ما يقوم به بعض مخاتير الغفلة والذين يعملون ابطارات تطبيعية يستضيفون فيها المجرمين والقتلة من المستوطنين كما حدث في مدينة خليل الرحمن، فهؤلاء لا يمثلون الشعب الفلسطيني ولا أي من فصائله سواء المقاومة أو غير المقاومة، ورسائلهم زائفة وهم في نظر الشارع الفلسطيني منبوذون و خارجون عن الصف الوطني.

فلسطين أون لاين، 2023/4/5

٤٩. متى يتحرك الأردن وبأي وسيلة دفاعاً عن "خطوطه الحمراء"؟

بسام البدارين

يمكن ببساطة إضافة مشهد قوات الاحتلال الإسرائيلي وهي تسحل معتكفين أو تضرب وتعتقل معتكفات في صحن مصليات المسجد الأقصى إلى سجل حافل من الانتهاكات التي تعتدي مباشرة من جهة وزراء اليمين الإسرائيلي ومرة تلو الأخرى على الدور الأردني المقرر دولياً في القدس المحتلة وأوقافها، وتعتدي في الوقت نفسه على مضامين ما اتفق عليه بخصوص الرعاية الأردنية لأوقاف القدس حتى في بروتوكولات القمم الأمنية التي عقدت في العقبة وشرم الشيخ. لكن السؤال في الصف الرسمي الأردني يتكرر عن أفضل السبل الممكنة والمتاحة للحد من ذلك الاعتداء الإسرائيلي المباشر على مصالح الأردن وثوابته؟

سؤال سياسي ووطني مطروح بامتياز وبقوة مجدداً، والجواب عليه يعيده سياسيون كثر إلى تلك لثوابت الثلاثة الأساسية التي وردت علناً في خطاب ملكي معروف في الوقت الذي تتحرك فيه المؤسسة الأردنية وبتقلها مجدداً للدفاع عن المسجد الأقصى. وفي القراءة التي اقترحها أمام "القدس العربي" رئيس الديوان الملكي الأسبق الدكتور جواد العناني، تأشير مباشر إلى أن انتهاك الدور الأردني والمساس بالوصاية والقدس وأوقافها واحد من خطوط أردنية حمراء بوضوح، والانتهاك هنا يعتدي ليس فقط على المصالح الأردنية ولكن على مضمون ومنطوق وجوهر عملية السلام واتفاقية وادي عربة.

يلمح سياسيون أردنيون من بينهم المعاني، إلى أن على الجانب الإسرائيلي الإجابة عن سؤال اليوم التالي لتقويض اتفاق السلام والمساس بثوابته مع الأردن. وفي التفسير لثوابت الخطوط الحمراء الثلاثة، وهي الحدود والترانسفير والقدس وأوقافها، قال عضو مجلس الأعيان والوزير السابق الدكتور محمد المومني على هامش نقاش سابق مع "القدس العربي"، بأن كل الخيارات مفتوحة وبأن الأردن لديه أوراق وهذه الأوراق موجودة لكي تستخدم. ولا يمكن عملياً فهم حدود الاشتباك التي تتيحها تلك الأوراق سواء كانت موجودة فعلاً أم غير متاحة.

لكن يلاحظ القطب البرلماني صالح العرموطي، بأن مجلس النواب صوت قبل أسابيع على طرد السفير الإسرائيلي، لكن الحكومة لم تتخذ الخطوة التي أوصى بها النواب في تجاهل ليس للمقتضى الدستوري فحسب، ولكن لموقف الشعب الأردني وممثليه. واضح للمراقبين عموماً بأن أوراق القوة الأردنية التي يمكنها إعادة التوازن للمشهد يضبطها حتى الآن - وإن كانت غامضة قليلاً - الإيقاع الأمريكي والحسابات الدولية.

لكن الانتهاكات المتتالية ومشاهد الثلاثاء في المسجد الأقصى والقدس لا تختبر وبشراسة إمكانيات دفاع الأردن عن دوره ووصايته فقط بقدر ما تخفف من تأثير أوراق قوة موحدة ولا تستعمل في الوقت المناسب أو الملائم ولأي سبب.

تلجأ الخارجية الأردنية مجدداً للمجتمع الدولي ولمجلس الجامعة العربية. وهذه خطوة في فهم الموقف الرسمي وطبيعة قراءته داخل غرفة القرار قد تبدو قاصرة عن فهم منطق ومضمون الاشتباك، لأنه اليوم مع برنامج إسرائيلي يميني مبرمج يهدف لحسم ميكانيزمات الصراع، فيما اللجوء للجامعة العربية يضعف حتى بدوره أوراق القوة التي استعمل بعضها وبقي بعضها الآخر غامضاً ويتحدث عنها المسؤولون والسياسيون.

لا تفهم القوى السياسية في الساحة الأردنية بعد الترتيبات التكتيكية للموقف الرسمي، والانطباع قوي في الشارع بأن قواه ينبغي أن تتحرك لتصبح الساحة الأردنية رديفاً يدافع عن المعتكفين في المسجد الأقصى ويواجه الخطط الجديدة للاحتلال.

لذلك، فيما يبدو موقف الحكومة الرسمي مرتبكاً، تتسلم قوى الشارع الميكروفون مجدداً، ويعلن حزب جبهة العمل الإسلامي عن اعتصام جديد بعد صلاة تراويح الأربعاء، وتتراكم الأدبيات التي تحبط الشارع الأردني من زاويتين: الأولى الإحباط الناتج عما يجري فعلاً على الأرض الفلسطينية، ثم مساحات الإحباط في الزاوية الثانية، المنتجة إما بسبب غموض الموقف الرسمي والتعقيدات التي تطاله أو بسبب ما يبدو بهيئة عجز رسمي عن المواجهة والاشتباك. وفي الحالتين، النتائج يمكن توقعها من قبل.

اليمن الإسرائيلي يتصرف متجاهلاً تعقيدات الأردن ضمن برمجية الحسم للملفات، والوقائع تتغير يومياً على الأرض، والمجتمع الدولي مع الأمريكيين لن يقدم شيئاً محدداً، لا بل لا توجد خطة من أي صنف، وفقاً لما قاله في عمان لإعلاميين أردنيين هادي عمرو المسؤول في الخارجية الأمريكية. بالتزامن، يعود الإسلاميون إلى واجهة المشهد المحلي مع فارق بسيط هذه المرة، قوامه قناعة البنية الاجتماعية والعشائرية في صفوف المجتمع بأن مخاطر اليمن الإسرائيلي قد لا تقف عند حسم الأمور في الأرض المحتلة، بل قد تحاول ابتلاع الأردن نفسه. والأخطر تهديد الهوية الوطنية للشعب الأردني، وهو ما تحدث عنه بوضوح في اجتماع حاشد حضرته "القدس العربي" في الخلاصة، الموقف معقد جداً، ومشهد قوات الاحتلال وهي تسحل فلسطينيات معتكفات في مصليات بوصاية أردنية يزيده تعقيداً. وأغلب التقدير أن هذا التعقيد سيزيد بمرور الوقت مع وقائع وفضائح ما يسميه الوزير الصفدي بالخطوات الإسرائيلية الأحادية.

القدس العربي، لندن، 2023/4/5

٥٠. ميليشيا بن غفير ذراع أمني حصري لليمين الإسرائيلي

جمال زحالقة

قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي في جلسته الدورية مطلع الأسبوع الحالي الشروع في التحضير لإقامة «حرس وطني إسرائيلي» مكوّن من حوالي ألفي مجنّد وعدد كبير من المتطوّعين. جاء القرار، في أعقاب اتفاق بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي هدد بالانسحاب من الحكومة على خلفية تأجيل التصويت على قانون تعيين القضاة، وتراجع بعد أن قام نتنياهو باسترضائه بالموافقة على إقامة حرس وطني تحت سلطته.

وبموجب المشروع الجديد ستعمل قوات الحرس الوطني بشكل أساسي في القدس والتجمّعات الفلسطينية داخل الخط الأخضر، وستقوم بأعمال أمنية خاصة في أوقات الطوارئ لقمع وإخماد الهبّات الشعبية، وستكون بمثابة ميليشيا تنفّذ تعليمات وأوامر الوزير الفاشي بن غفير، الذي يدّعي بأن الشرطة العادية «مقصّرة» في قمع المظاهرات والهبّات الشعبية وهناك حاجة لقوة ضاربة جديدة.

الحرس الجديد

طرحَت فكرة إقامة «حرس وطني» في إسرائيل كاستخلاص للعبء من فقدان السيطرة في هبة الكرامة في أيار/مايو 2021، وما رافقها من مواجهات عنيفة في المدن المختلطة، يافا وحيفا واللد والرملة وعكا، وكذلك في القدس والبلدات الفلسطينية داخل الخط الأخضر. وفي يونيو/حزيران 2022، أقرت حكومة بينيت لبيد إقامة «حرس وطني» في إطار الشرطة وشكلت طواقم لإعداد المخططات اللازمة لهذا الغرض. الجديد في قرار الحكومة الإسرائيلية هذا الأسبوع هو أن الحرس سيكون مستقلا عن جهاز الشرطة، وجزءا من وزارة الأمن القومي، التي يشغلها حاليا الوزير العنصري الشعبي إيتمار بن غفير. لقد حاول المفتش العام للشرطة الإسرائيلية منع اتخاذ القرار ووجّه رسالة غير مسبوقة حدّر فيها من أن المشروع الجديد سوف يعرقل عمل الشرطة ويخلق حالة الفوضى الأمنية ويعرّض أمن المواطنين للخطر. وجاء في رسالته أن إقامة حرس وطني مستقل عن الشرطة سوف «يسبب ضررا فادحا للأمن الداخلي، ولقدرة الشرطة على تنفيذ المسؤوليات المناطة بها». كما عارضه رئيس الشباك وعارضته المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، معلّلة بأن هناك مانعا قانونيا، وبأنه قرار اعتباطي.

ميليشيا شرق أوسطية

أعرب بعض المعلّقين الإسرائيليين عن خشيتهم من إصابة إسرائيل بعدوى شرق أوسطية، فتقام فيها ميليشيات غير مقيّدة بالضوابط القانونية، مثلها مثل غيرها في المنطقة. وكتب د. يرون فريدمان مقالا تحذيريا جاء فيه: «الشرق الأوسط مليء بنماذج مخيفة لميليشيات مدنية يقودها متطرّفون»،

وأورد حالات الباسيج الإيراني والشبيحة في سوريا والحشد الشعبي العراقي وبلطجية مبارك. وادعى فريدمان بأنه «ما بقيت إسرائيل دولة ديمقراطية، فيها رقابة قضائية على السلطة التنفيذية، فإن سيناريو ميليشيا شرق أوسطية فيها مستبعد جدًا. لكن الخطر يلوح في الأفق في ظل الانقضاخ المسعور على الجهاز القضائي»، وأضاف متسائلا: «هل ستقوم القوة الجديدة بقمع المظاهرات المناهضة للثورة القضائية؟ هل سيصبح الحرس الخاضع لبن غفير حرسا ثوريا للانقلاب القضائي؟». مهما كان السياق، لا تنسى النخب الإسرائيلية لغة الاستعلاء على شعوب ودول المنطقة، وكأن كل شيء في إسرائيل على ما يرام والمشكلة تتلخص بين غفير ونظرائه، ويقوى مثل الحرس الوطني. لكن، ومن دون أي استخفاف بخطورة مشاريع القمع الجديدة، فإن ما قام ويقوم به الطيارون، الذين يتظاهرون في شوارع تل أبيب متشدقين بالحرص على الديمقراطية، هو أخطر من ميليشيات بن غفير. هؤلاء بكبسة زر يلقون القنابل الفتاكة ويقتلون المئات من الأطفال والكبار، ليعودوا إلى بيوتهم وشوارعهم، يرددون أناشيد الديمقراطية وحقوق الإنسان. هؤلاء ليسوا حالة شرق أوسطية، ببساطة لأن ما من دولة في المنطقة لديها سلاح جو متطور وطائرات حربية كما عند إسرائيل.

الحكومة ضد الدولة

يندرج مشروع بن غفير لإقامة الحرس الوطني، ضمن سلسلة من المشاريع والمخططات اليمينية الرامية إلى تغيير بنى الدولة الصهيونية القائمة، أو الالتفاف عليها وإلى إخضاع الدولة العميقة برمتها وبتفاصيلها كافة لليمين الإسرائيلي ولأيديولوجيته ولسياساته وإدارته المباشرة. وتسود هذا اليمين فكرة بأنه يصل إلى السلطة لكنه لا يفرض سلطته، لأن مفاصل الحكم في الدولة تبقى تحت هيمنة «اليسار». ولعل أكثر الكتب شعبية وتأثيرا في هذا السياق هو كتاب «لماذا تصوت لليمين وتحصل على اليسار؟» لمؤلفه إيريز تدمور، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة. ويدعي تدمور في كتابه وفي كتاباته اللاحقة بأن اليمين فاز في الانتخابات مرّات متكررة، لكنه أبقى الدولة العميقة والجهاز القضائي تحت سيطرة «اليسار»، وطرح مخططات لهيمنة فعلية اليمين على مفاصل الدولة والمجتمع، من خلال استغلال قوة الحكومة. ويدّعي بن غفير بأن على الشرطة أن تسير وفق سياسة الوزير، وأن تنفذ أوامره، وقد فشل حتى الآن في فرض إرادته بالكامل على الشرطة، التي ما زالت تعمل بالنهج القديم وتحافظ على استقلاليتها الميدانية. ولكن حتى لو نفذت الشرطة كل ما يريد، فهو يريد أكثر ويعمل على تنظيم عصابات اليمين في جسم رسمي حكومي يحظى بميزانيات سخية، وبغطاء حكومي وقضائي لقمع العرب الفلسطينيين في القدس، وفي مدن الساحل وسائر البلدات الفلسطينية داخل الخط الأخضر. واستغل بن غفير ضعف نتنايهو وحاجته إليه لضمان استمرار

حكومته، وحصل منه على دعم لمخطط «الحرس الوطني»، خارجا بادعاء بأن الحرس هو أداة لتنفيذ سياسات الحكم وفرض هيبة الدولة وقوانينها وقمع «أعمال الشغب والسرقات الزراعية والجنايات القومية ومحاربة الإرهاب».

ميليشيا بن غفير

ينص القرار الذي مرره بن غفير في الحكومة الإسرائيلية بدعم من نتنياهو، على تخصيص ميزانية بمئات الملايين من الدولارات للشروع في إقامة «الحرس الوطني الإسرائيلي»، الذي سيتشكل من 1800 مجنّد، ومن عدد غير معرّف من المتطوعين. وفي سياق إقامته ومبررات تشكيله وكون بن غفير رأس الهرم فيه، فإن من الواضح أنه سيكون بيتا لعصابات المستوطنين وشباب التلال والميليشيات غير الرسمية مثل «الحرس الجديد» وتنظيم «لافاميليا»، أي أنه سيكون استتساخا لبن غفير نفسه وميليشيا خاضعة له سياسيا وأيديولوجيا قبل تأتمر بأوامره تنظيميا. سجل بن غفير حافل بالنشاط العنصري الفاشي الإرهابي، قد أدين بدعم منظمة إرهابية محظورة هي منظمة «كاخ»، والتي تحوّل اسمها إلى «كاهانا حي»، ورفع شعارات الموت للعرب ودعا إلى طردهم وعلق في بيته ومكتبه صورة مرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي، باروخ جولدشتاين، وعبر عن دعمه له ولفعلته ودأب على إحياء ذكره سنويا. وعلى الرغم من أنه نما وترعرع ونشط في صفوف منظمات عنصرية فاشية، إلا أنه قوبل، حتّى مؤخّرا، بالاستخفاف والتجاهل على اعتبار أنه هامشي وضعيف، لكن بن غفير لم يعد ذلك العنصري الذي لا يجيد سوى الجعجة، وأصبح قوّة سياسية مؤثّرة يستطيع إسقاط الحكومة متى يشاء ومسؤولا عن «وزارة الأمن القومي».

وإذا كانت العنصرية لا تمتلك قوّة فهي قليلة الخطورة مهما بلغ تطرّفها، إلا أنّها تتحوّل إلى وحش كاسر إذا سلّحت بقوّة. وإذا جرى تطبيق مشروع «الحرس الوطني»، كما اتفق بن غفير ونتنياهو، فهو سيكون عمليا ورسميا ميليشيا بن غفير، أي أن هذا العنصري المأفون سيملك قوّة ضاربة يستطيع توجيهها إلى الأهداف التي أعلن عنها في الأشهر الأخيرة. وتقع القدس في مقدمة هذا الاستهداف، حيث ينوي بن غفير نشر هذه القوّة في القدس لتنفيذ سياسة هدم البيوت وتضييق الخناق على المقدسيين وتسهيل اقتحامات المسجد الأقصى من قبل جماعات يمينية متطرّفة تنسجم وتوجهات الوزير. كما يستهدف بن غفير مدن الساحل لمحاصرة الوجود الفلسطيني داخلها وقمع المظاهرات والنشاطات السياسية فيها. وقد عقدت مؤخّرا عدة جلسات لفحص سيناريو مواجهات متعددة الجبهات، وكان الاستنتاج أنه يجب نشر قوّة خاصة في البلدات العربية لمنع تكرار ما حدث في هبة الكرامة في مايو 2021، من مواجهات ومن إغلاق لشوارع مركزية. ويحاول بن غفير

تسويق مشروعه بأنه كفيل بالقيام بهذه المهمة، وكفيل كذلك بفرض «الأمن والنظام» في منطقة النقب، ما يعني هدم البيوت وتضييق الخناق على شعبنا في النقب. نتتياهو بحاجة لبن غفير وسيكون من الصعب عليه التراجع عن دعم مشروع «الحرس المدني»، حتى بعد معارضة قيادة الشرطة والشاباك والجيش له. ولكن حتى المعارضون يسعون إلى توفير قوّة تقوم بمهام الأمن الداخلي وقت الطوارئ، وطرحتم اقتراحات بأن تقوم قوات الجيش بهذه المهمة، واقترحت أيضا إقامة وحدة «حرس إسرائيلي» في إطار الشرطة. وعليه فإن التوجّه العام في إسرائيل هو بناء المزيد من أجهزة القمع، وبن غفير يقول «اعطوني حصّتي»، ويبدو أنّه أخذها.

القدس العربي، لندن، 2023/4/5

٥١. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2023/4/5